

جامعة البليدة -2- لونيبي علي
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم العلوم الإنسانية

البطاقة التعريفية للمقياس :

السنة : الأولى ليسانس ، المجموعة الثانية

السداسي : الثاني

الطور: ليسانس

التخصص: جذع مشترك

المقياس : مدخل إلى مجتمع المعلومات

الأستاذة: مقدود كنزة

الأهداف المنتظرة من المقياس : التعرف على سمات مجتمع المعلومات و اقتصاد المعرفة
وتحضير الطالب للمساهمة في تسيير أنظمة المعلومات

أهم المراجع المعتمد عليها :

1/ محمد فتحي عبد الهادي، المعلومات و تكنولوجيا المعلومات على أعتاب قرن جديد، مكتبة الدار العربية للكتاب
،القاهرة، 2000 .

2/ احمد محمد الشامى، سيد حسب الله، الموسوعة العربية للمصطلحات المكتبات و المعلومات و الحاسبات انجليزي
عربي، المكتبة الأكاديمية، الرياض، ط1، 2001 .

3/ احمد علي الحاج محمد، اقتصاد المعرفة و اتجاهات تطويره دار المسيرة للنشر و التوزيع ،عمان ، ط1 ، 2014

4/ عبد الرحمن الهاشمي و آخرون، المنهج و الاقتصاد المعرفي، دار المسيرة للنشر و التوزيع ،عمان، ط1 ، 2007

العام الجامعي: 2021 /2020

المحاضرة رقم 01

متطلبات مجتمع المعرفة :

1/ قيادة إدارية فعالة : تتولى وضع الأسس و المعايير، و توفير مقومات التنفيذ السليم للخطط و البرامج، تؤكد على فرص المنظمة في تحقيق النجاح التنظيمي .

2/ تمكين الأفراد العاملين : و ذلك بإتاحة الفرصة لهم للمشاركة في وضع أهداف، و سياسة المؤسسة التي يعملون بها ،مما يساعد على انطلاق طاقاتهم الإبداعية، و قدراتهم الفكرية، و خبراتهم، و معارفهم، فيما يعود على المؤسسة بأفضل النتائج .

3/ بناء استراتيجي متكامل : يعبر عن التوجهات الرئيسية للمؤسسة و نظرتها المستقبلية ،بالإضافة إلى وجود هياكل تنظيمية مرنة، و متناسبة مع متطلبات الأداء و قابلة للتعديل، و التكيف مع المتغيرات الداخلية و الخارجية .

-تعميق المعرفة لدى الأفراد ،مما يساعد على خلق الرؤى الفعالة عن العمليات الإدارية

-نظام متكامل يضم آليات لرصد المعلومات المطلوبة ،و تحديد مصدرها ،و وسائل

تجميعها ،و قواعد معالجتها ،و تداولها، و حفظها، و استرجاعها.

4/ العاملون بالمعرفة: بحيث نستطيع تصنيف المعرفة إلى معرفة مهنية ،أو معرفة علمية،

و معرفة عامة ،ففي المجتمع الذي يعتمد الأفراد فيه على المعرفة، فإنهم يحتاجون إلى

امتلاك قدرات التعامل مع المعلومات، و المعارف بمهارة ،و أيضا إدارة المعرفة التي

يتملكونها بكفاءة عالية ،فتشير تلك القدرات إلى المعارف .

5/ خبراء المعرفة :لكي يكون عاملا ذا معرفة في مجتمع المعرفة، يجب أن تتوفر لدى

الفرد معرفة مهنية، و معرفة علمية، و خبرات كبيرة في مجال العمل .

المحاضرة رقم 02

مراحل تكوين مجتمع المعرفة

توجد عدة مراحل مترابطة فيما بينها تؤدي في النهاية إلى تكوين، أو خلق مجتمع المعرفة و تتمثل فيما يلي :

1/ تبدأ المرحلة الأولى: من منطلق وجود رأس مال بشري يشكل طليعة لمجتمع المعرفة.

2/ المرحلة الثانية: و تتطلب تكثيف الإصلاح ،و استخدام العلم و التكنولوجيا المتاحة ،مما يشكل الأرضية و البيئة، و المناخ الصالح لنمو مجتمع المعرفة ،فخلق مجتمع المعرفة يعني إعداد الإنسان القادر على استخدام المعلومة ،و التكنولوجيا ،في مختلف مجالات الحياة و يتضح ذلك في ثلاثة مستويات و تتمثل فيما يلي:

مستوى تربوي : يتعلم فيه المتعلم كيف يبرمج المعلومات الجديدة في إطار المعرفة، فيزداد وعيه المعرفي اتساعا و إدراكه قوة .

مستوى العمل التجريبي: الذي يحول المعلومة إلى معرفة ،و المعرفة إلى ابتكار، و يأتي على رأس هؤلاء المتميزين من المفكرين، و المبدعين، و المبتكرين القادرين على إنتاج أعمال متميزة، تضيف جديدا إلى المعرفة، أو تطور البناء المعرفي ،أو تحسن استخدام المعرفة و التكنولوجيا بعمل تطبيقي، أو تحل قضايا أو إشكالات فكرية ،أو اقتصادية، أو سياسية، أو اجتماعية، أو تقنية .

3/ المرحلة الثالثة : تكامل مجتمع المعرفة و تحقيق النهضة التنموية الشاملة المستدامة، و ذلك بتكامل مجتمع المعرفة، و زيادة إعداد المبتكرين و المفكرين المبدعين و هذه المرحلة الأخيرة من مراحل تكوين أو خلق مجتمع المعرفة ،لا بد لها من متطلبات تتمثل فيما يلي:

-تطوير منظومة التعليم :عن طريق إعادة هندسة العملية التعليمية بما يواكب التغييرات و التحديات المعاصرة ،و ربط التخطيط التربوي بمعايير الجودة .

-دعم البحث العلمي و التطوير : عن طريق زيادة الإنفاق عليهما ،و تشجيع و تحفيز العاملين فيها .

-استخدام التكنولوجيا الحديثة و التوسع في التعليم الالكتروني.

المحاضرة رقم 03

خصائص مجتمع المعرفة

يتصف مجتمع المعرفة ببعض الخصائص منها:

-الانتقال إلى عصر الإنتاج كثيف المعرفة ،لان المعرفة أصبحت هي القوة في العصر الحالي، و لم تعد المعرفة ثابتة أو محددة بنقطة بداية أو نهاية ،و لكنها أصبحت متغيرة و لا نهائية.

- لم تعد المعرفة أسيرة لجدران الكتب، لكنها نسبية و ليست مطلقة و متغيرة بتغير العلم، و مناهجه، و طرائقه، و أصبحت متراكمة و متنامية .
- تغير في الاستراتيجيات الإدارية، فقد فرض العالم الجديد الحاجة إلى مجموعة متنوعة و معقدة من التفسيرات ،و التأويلات لمخرجات المعلومات الناتجة عن نظم المعلومات .
- تغير في عمليات المعرفة التنظيمية، حيث ساعدت الممارسات التنظيمية التي تنظمها نظم إدارة المعرفة ،و تكنولوجيا المعلومات على تيسير السيطرة على الروتين و المواقف.
- تغيير في دور الإدارة المدرسية و التعليمية، فلم تعد مهنتها تيسير شؤون المؤسسات التعليمية من الناحية القانونية، بل أصبح لها دور هام في تحقيق أهداف المجتمع .
- التواصل غير المنقطع بين أفراد و جماعات و شعوب العالم على مدار الساعة، و بين المنظمات بعضها بعضا ،دون اعتبار لفروق الوقت و تباعد المسافات .
- زيادة الاهتمام بالرأس المال الفكري، و هو ما تملكه المنظمة من أفكار و تقنيات و رصيد معرفي .
- التوجه نحو المنظمة الالكترونية، و هي منظمة تعمل في مجالات مختلفة و تتميز بأنها تنظيم ديناميكي متطور، و متفاعل باستمرار مع المتغيرات الخارجية و الداخلية .
- إنتاج المعرفة و ليس استهلاكها، حيث يقوم هذا المجتمع بإنتاج المعرفة في المجالات المتعددة، و بيعها باعتبارها ركنا اقتصاديا مهما يقوم عيه الاقتصاد الوطني .
- توافر مستوى عالي من التعلم و النمو المستمر في الوسائل التعليمية .
- توافر مراكز البحوث و التطوير و الاستفادة من الخبرات المتراكمة .
- القدرة على إنتاج البرمجيات ،فالمعرفة تحتاج إلى تجديد مستمر كلي يتناسب مع المستجدات .

المحاضرة رقم 04

إستراتيجية الاقتصاد المعرفي للصناعات المعرفية و تقنيات النانو العربية :

تمهيد

إن رؤية هذه الإستراتيجية تتمثل في تحويل المنطقة العربية إلى منطقة منتجة مستخدمة، و مصدره للتقنيات المتطورة للصناعات المعرفية، و المستخدمة لتكنولوجيا النانو للإسراع بالتنمية الاقتصادية و الاجتماعية ، من خلال خلق قاعدة إنتاجية عريضة تعتمد في المقام الأول على شراكة القطاع الخاص و الحكومي في هذا المجال ، و أن الوصول إلى تحقيق هذه الرؤية يستلزم الأمر وجود شراكة قوية بين جميع القوى المؤثرة في المجتمع العربي .

المحاور الأساسية للإستراتيجية:

المحور الأول: تهيئة المناخ العام و تشجيع الاستثمار

هو شرط ضروري لإنجاحها من خلال توفير المناخ و الدافع، لنمو هذه الصناعات من خلال التشريعات و القوانين المحفزة للاستثمار .

المحور الثاني: تهيئة البنية التحتية للاتصالات و تقنية المعلومات المعتمدة على تقنيات النانو

إن الإطار الذي يدعم الجهود المبذولة من الدول العربية، كأساس لما تصل إليه من نتائج يتطلب الإعداد المسبق، و تهيئة البنية التحتية للأزمة للاتصالات و تقنية المعلومات ،مع وضع آلية لاستمرار تدفق الاستثمارات.

المحور الثالث: تنمية الموارد البشرية

إن الاستثمار في الموارد البشرية العلمية العربية من أهم الركائز، لتحقيق التقدم و الانطلاقة التقنية، و يشمل ذلك التعليم بالتدريب، البحث العلمي، و توفير المهارات التي يحتاجها الإنتاج .

المحور الرابع: توسع قاعدة قطاع أعمال تكنولوجيا الاتصالات و المعلومات

هنا لا بد من تأكيد أهمية الدور الحكومي لدعم و توسيع قطاع تقنية المعلومات و ذلك من خلال تقديم دعم و تسهيلات مباشرة للاستثمارات الصغيرة و المتوسطة و من خلال الدخول كشريك مع القطاع الخاص

المحور الخامس: تنمية الأسواق المحلية و أسواق التصدير

إن تنشيط أسواق التصدير لمنتجات الصناعات المعرفية ،يحتاج إلى قاعدة قوية تتمثل في وجود أسواق محلية نشطة لهذه المنتجات.

المحور السادس: توسيع مجالات البحث التطبيقي و التطوير و نقل التقنية

من أهم عناصر التقنية المعلوماتية هو دعم حركة البحث التطبيقي، و نقل التقنية إلى البلدان العربية .

Nano Technologie

تعريف تقنيات النانو:

يعد أحد المراحل المتقدمة في الاقتصاد المعرفي ، هو الجيل الخامس الذي ظهر في عالم الالكترونيات و يتمثل في التقنيات المصنوعة بأصغر وحدة قياس، كما انه أدق وحدة قياس مترية معروفة حتى الآن .

المحاضرة رقم 05

مستقبل مجتمع المعلومات

تمهيد:

لقد سبقت الإشارة إلى إن مجتمع المعرفة ليس هو المجتمع الذي يتمكن من الحصول على المعرفة و استخدامها فحسب ،و إنما أن يكون قادرا على إنتاج المعرفة و تسويقها، كما نجد كثر الحديث في السنوات الأخيرة عن مستقبل مجتمع المعرفة، حيث عقدت مئات المؤتمرات و الندوات، و الحلقات النقاشية التي تناولته بالدراسة و التمحيص ،كما أن الدور المحوري و الحاسم للمعرفة يظهر في رسم حاضر و مستقبل البشرية، من خلال توفير الموارد المادية و البشرية المؤهلة كأساس للتطور و التقدم في المستقبل .

من أسباب غياب مجتمع المعرفة في العالم العربي :

- الاعتقاد الخاطئ بإمكانية بناء مجتمع المعرفة من خلال استيراد نتائج العلم بدون الاستثمار في إنتاج المعرفة محليا
- التراجع في تكون الكوادر العلمية على التعاون مع الجامعات و مراكز البحث في البلدان المتقدمة معرفيا دون الاهتمام بخلق التقاليد العلمية التي تؤدي الى اكتساب المعرفة عربيا
- عدم وجود نظم فعالة للابتكار .
- غياب سياسات رشيدة تضمن تأصيل القيم و الأطر المؤسسة الداعمة لمجتمع المعرفة .

من شروط تحقيق مجتمع المعرفة في العالم العربي:

-توفير دعم مؤسسي من الدولة للتعليم و التركيز على التعليم التقني و الفني ، كما يتطلب توفير البيئة المناسبة للبحث العلمي و التي تتمثل في إتاحة الحرية الكاملة للبحث العلمي بالإضافة إلى توفير معدات و أدوات البحث العلمي و السعي إلى تأهيل و تدريب العاملين في حقل التعليم و تشجيع البحث العلمي و توفير الحياة الكريمة للباحثين و العلماء حتى يتفروغوا للبحث و يبدعوا فيه

- إن مستقبل مجتمع المعرفة في العالم العربي يتوقف على الوعي العربي بأهميته ، و تخصيص نسبة اكبر من الناتج المحلي الإجمالي للصرف على التعليم و إفساح الحريات التامة أمام الباحثين العرب لإجراء بحوثهم في حرية و موضوعية و عليه إن مجتمع المعرفة يمثل أهم سمات العصر الذي نعيشه و قد حققت الدول المتقدمة خاصة الولايات المتحدة الأمريكية و دول الاتحاد الأوروبي تقدم بعيد في هذا المجال

المحاضرة رقم 06

الإشكالات القيمية و الأخلاقية في مجتمعات المعلومات

تمهيد

رغم أن أخلاقيات التعامل مع المعلومات قديمة، إلا أن استخدام الحاسوب و الاتصالات عن بعد و شبكة الانترنت أدى إلى ظهور مشكلات جديدة، و في سبيل الوصول إلى القواعد الملائمة التي تتيح التعامل معها بأسلوب صحيح، فلا بد أولاً من معرفة طبيعتها في سياق الأخلاق العامة، و هذا ما يقودنا إلى البدء بحماية حقوق الملكية الفكرية .

حق الملكية الفكرية :

يقصد بالملكية الفكرية منتجات العقل البشري التي تعتبر كملكية شخصية، أما التعريف القانوني للملكية الفكرية فهي سلطة مباشرة يعطيها القانون للشخص على كافة منتجات عقله و تفكيره .

و تعتمد حقوق الملكية و نوع الحماية التي يتم توفيرها للمالك على الشكل الذي يستخدم للتعبير عن المعلومات و تسجيله، فعندما يعبر عن المعلومات بكلمات و أرقام، سواء

على الورق أو في شكل الكتروني، يعرض على الشاشة أو يطبع تكفل حمايتها قوانين حقوق النشر .

و على الرغم من أن الدافع الأولي للناشرين، و منتجي قواعد البيانات الالكترونية هو الربح، الذي يتحقق عن طريق البيع أو التأجير لمنتجاتهم، فإن الدافع لدى كثير من مقدمي المعلومات، هو إتاحة المعلومات للمستفيد بتكلفة منخفضة.

و هكذا فإن أخلاق المعلومات تتناول الاعتبارات الأخلاقية، التي تنشأ فيما يتعلق باختزان المعلومات و معالجتها و استرجاعها .

كذلك توفر هذه الأخلاق حماية أفضل لمقدمي خدمات المعلومات، و توفر أيضا خدمة أفضل للجمهور المستفيد من خدمات المعلومات، و هي بهذا تحمي المجتمع من الأخطار التي تحيط به ، و تساعده على تجاوز العقبات و المشكلات التي قد تواجهه، فالأسس الأخلاقية هي القواعد التي تمثل الصالح العام للمجتمع .

كما أن مسألة الحماية مسألة أخلاقية قبل كل شيء فالشخص الذي يطور نظاما هو المعني الوحيد بالتصرف به و لا يحق لأحد انتزاع هذا الحق أو اختراقه أو الاعتداء عليه .

المحاضرة رقم 07

نهاية الإنسان و بداية الرقم

شبكة الانترنت كنظام معلوماتي رقمي عالمي :

أصبحت الانترنت في وقتنا الحالي تمثل قمة التطور التكنولوجي ، و هي أعظم و أهم انجاز حضاري عرفته البشرية ، حيث يمكن اعتبارها كنظام يجمع بين كل أنواع تكنولوجيا الإعلام و الاتصال في تكنولوجيا رقمية واحدة ، فهي تشمل على كمية كبيرة جدا من الوثائق و المعلومات المتوفرة في حواسيب الشبكات المحلية و الإقليمية ، و التي تكون مبنية و مصنفة بشكل يسهل الوصول إليها و الاستفادة منها .

مفهوم شبكة الانترنت و تطورها التاريخي:

إن شبكة الانترنت ليست عبارة عن شبكة واحدة ، بل هي مجموعة من شبكات الحاسوب المنظمة و الممتدة عبر الكرة الأرضية ، فهناك من يسميها : الطريق السريع الرقمي ، شبكة المعلومات الرقمية ، المجتمع العالمي ، شبكة الخدمات الرقمية المفضلة ، شبكة الشبكات

هي مجموعة من شبكات الحواسيب على اختلاف أنواعها و أحجامه،ا و شبكات الاتصالات ترتبط فيما بينها لتقدم العديد من الخدمات و المعلومات بين الأفراد و الجماعات، تعتمد على نظم تراسل عالمية و برمجيات لتشكيل لغة تخاطب واحدة تفهمها جميع الشبكات و الحواسيب المتصلة بالانترنت.

من خصائصها:

- الانترنت نظام مفتوح ماديا و معنويا: بإمكان أية شبكة فرعية أو محلية في العالم أن ترتبط بشبكة الانترنت، و تصبح جزء منها دون قيود أو شروط سواء من حيث الموقع الجغرافي أو التوجه السياسي أو الاجتماعي

- الانترنت عملاقة متنامية : فالانترنت حققت ما لم تحققه أية تقنية سابقة في تاريخ الإنسان، من حيث السرعة و الابتكار، و النمو، بالإضافة إلى أن عدد المستخدمين لها في تزايد مستمر .

- الانترنت شعبية: فلا توجد وسيلة حاليا تضاهي شعبية الانترنت، لأنها وسيلة جماهيرية و ليست مقصورة على فئة معينة .

- الانترنت متطورة باستمرار : فالبحوث في مجال التكنولوجيا الرقمية متطورة مستمرة في النمو نحو الأحسن ،فعالم الانترنت كل يوم يعدنا بالجديد و المفاجآت و الاختراعات و الابتكارات المذهلة .

تتألف من مستويين :

المستوى الأول: الويب السطحية يتألف من مجموعة متنوعة من صفحات الويب الثابتة ،حيث يمكن لأي مستخدم الوصول إليها .

المستوى الثاني: الويب العميقة يتألف من قواعد متخصصة تستخدم مواقع الويب.

تتألف الخدمات المتاحة على الانترنت من العناصر التالية:

البريد الإلكتروني : الذي هو لغة التخاطب الأكثر شيوعا ،و قد أصبح العاملون في المؤسسات المعاصرة يتلقون أكثر من 40 رسالة بريد إلكتروني يوميا أثناء ساعات عملهم .
خدمات مجاميع الأخبار :تنشر مجاميع الأخبار في الفضاء الرقمي ،لتلبية حاجات و تعميق هوايات شخصية لدى الكثير من المبحوثين في هذا الفضاء .

خدمات بروتوكول تناقل الأخبار :

تعد هذه الخدمة خاصة للحصول على موارد غير منتهية من المعرفة في جميع الميادين .

المحاضرة رقم 08

القرصنة في مجتمع المعلومات

إذ يرى بعض الباحثين، انه مع تطور تقنيات نشر المعلومات تكون للقرصنة الفكرية شبكة الإبداع ، و تستغل إلى ابعد الحدود نشاط الإنسان الذكي ،بحيث تزدهر هذه الشبكات على حسابه، و تنشط و تتضخم، فما إن يصدر عمل علمي صغير أو كبير في موسوعة أو معجم ،حتى يتلقفه قراصنة النشر فيعيدون إنتاجه تصويرا طبق الأصل متحررين من كل عبء مالي أو زمني انفق عليه ليقدموه للقارئ بالسعر الأرخص .

القرصنة في المجتمع العربي :

لم يسلم المجتمع العربي من عدوى القرصنة التي تجلت في ظاهرة الاستنساخ، و هذه القضية الأخلاقية ليست من سمات المجتمع العربي المسلم، و رغم صدور العديد من الفتاوى الشرعية و التحذيرات الرسمية فان القرصنة ما تزال مستمرة و بمختلف الأساليب

فالفردي في المجتمع العربي كأى شخص في أنحاء العالم له الحق في امتلاك آخر ما وصلت إليه تكنولوجيا المعلومات، و الاستفادة من إمكاناتها الواسعة، و الضخمة التي توفرها لمستخدميها، و لكي تقف أمام طموحاته و رغباته عقبات عديدة أهمها الأسعار المبالغ فيها لبرامج الكمبيوتر كما أن هذه الجهات لا يهتمها المواطن بل كل ما تريد فعله هو إثبات جدارتها في حماية حقوق الشركات الأجنبية ...